

**دراسة مقارنة للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف
السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الأردنية الهاشمية**

المدرس الدكتور

ميري عبد زيد عبدالحسين

وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة

**A comparative study of the social concepts included in the
history book of the sixth literary grade in the Republic of
Iraq and similar in the Hashemite Kingdom of Jordan.**

Lec. Dr

Miri Abdel Zaid Abdulhussain

Ministry of Education - Open Educational College

Abstract:

This research aims to know the social concepts in the history book for six years class in Iraq and the contrast what similar to it in Jordan. This study used the descriptive method , the researcher used the content analysis form which formed it by him .The research's sample from the Iraqi and Jordanian history books which have 367 pages he also formed list which included the social concepts and presented it to the experts for achieving the tool validity by two ways : the first one is the iteration of the analysis by the researcher himself after period of time , while the second through the two foreigners' analysts .The transactions concord was good and accepted through the scientific standers , the researcher also used the statistics devises like (duplicates, percentage, Holsti equation.

Keywords: comparative study - social concepts - book content - history book - sixth grade literary - similar book - levels 3 and 4 - content analysis.

الملخص :

هدف البحث الحالي التعرف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في العراق وما يماثله في الاردن والمقارنة بينهما في ذلك .اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ، استعمل الباحث استمارة تحليل المحتوى التي اعدّها بنفسه وتم ايجاد صدقها وثباتها ، تمثلت عينة البحث من كتابي التاريخ للصف السادس الادبي في العراق والاردن والبالغ عدد صفحاتهما (٣٦٧) ، اعد الباحث قائمة بالمفاهيم الاجتماعية وعرضها على عدد من الخبراء لتحقيق صدق الاداة ، وتم استخراج ثباتها بطريقتين الاولى اعادة التحليل من قبل الباحث نفسه بعد مدة من الزمن ، والثانية من خلال محللين خارجيين تم الاستعانة بهما من قبل الباحث وقد كانت معاملات الاتفاق جيدة ومقبولة حسب المعايير العلمية ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية : (التكرارات، والنسب المئوية ، ومعادلة هولستي) .

الكلمات المفتاحية : الدراسة المقارنة - المفاهيم الاجتماعية - محتوى الكتب - كتاب التاريخ - الصف السادس الادبي - الكتاب المماثل - المستويان الثالث والرابع - تحليل المحتوى .

الفصل الاول

التعريف بالدراسة

١ - مشكلة البحث :

لقد شاع استعمال المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصورة خاصة وتبنيها بشكل واسع في الادبيات والدراسات في العصر الحالي ، نتيجة لأسباب عديدة منها التوسع والتطور الكبير الذي شهدته المجتمعات الانسانية في كافة المجالات ، وما نتج عنه من ثورات شعبية و تطور في التفكير السياسي والاجتماعي فضلا عن دور حركات التحرر الوطني والقومي وتأثيرها في ذلك ، و لاهمية المفاهيم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية بشكل عام ومنهج التاريخ بشكل خاص ، كون التاريخ احد فروع الدراسات الاجتماعية يحتل مكانة بارزة في المقررات الدراسية ويستمد تلك المكانة من طبيعته واهميته للمجتمعات الانسانية ودراسة الاحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات ، وبتعلم التاريخ يتم استخلاص العبر والدروس وتكوين تفكير تاريخي يقوم على التميز بين المفاهيم المتعددة والراي والحقيقة وتفسير الاحداث التاريخية تفسيراً علمياً . وكون المقرر المدرسي لأي مادة من مواد التعليم أداة المنهج الدراسي ومسرح عملياته ويعكس اسسه وعناصره وبذلك فهو يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بمكوناته جميعها ، بما في ذلك تحقيق الاهداف التربوية المرجوة ، فيجب ان لا يكون الكتاب المدرسي بمادته ومحتوياته مقصوراً على تغطية مفردات المنهاج المقرر فقط، بل يجب ان يوفر فرصاً كافية لان يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه الطلبة من معلومات سابقة بحيث تكون دراستهم للمادة تتسم بالعمق والتكامل والشمول ، كتاب التاريخ أقدر على استدخال تلك المفاهيم وضمها وتضمينها صراحةً وضمناً. فمن خلال المفاهيم بأنواعها جميعاً المتضمنة في منهج التاريخ وخاصة المفاهيم الاجتماعية يمكن تحقيق الاهداف التي يسعى المنهج الى تحقيقها . فأن عملية غرس المفاهيم الاجتماعية لم تعد قاصرة على دولة دون أخرى أو أنها مسؤولية مقصورة على بلد دون سواه . وفي ضوء هذا فأن الدول العربية بوصفها جزءاً من المنظومة الدولية لم تكن بعيدة عن هذا التوجه العالمي فقد عملت لذلك ادراكاً من ايمانها وقناعتها بالدور الذي يمكن أن تلعبه

التربية في فهم تلك المفاهيم وترسيخها وتجذيرها في نفوس الطلبة لصلتها الوثيقة بها وذلك من خلال تضمينها في المناهج الدراسية .

وتمثل ذلك في المؤتمرات التي تم عقدها منها :

المؤتمر الفكري للتربويين العرب المنعقد في بغداد عام (١٩٧٥) ، والمؤتمر التربوي لوزراء التربية العرب في الجزائر المنعقد عام (١٩٨٢) ، و المؤتمر التربوي الثامن المنعقد في بغداد عام (١٩٨٣) ، والمؤتمر العلمي الثالث لقسم اصول التربية في كلية التربية/جامعة الكويت (١٩٩٩) تحت عنوان الديمقراطية والتربية في الوطن العربي ومؤتمر المعهد العربي للتربية المنعقد في تونس عام (٢٠٠١) .

ولما كانت مسألة التعرف على مقدار النجاح المتحقق في هذا المضمار والمسعى لا تقتصر على مجرد المعرفة الكمية لما تم تضمينه من هذه المفاهيم في كتاب التاريخ في جمهورية العراق بل ينبغي أن يتجاوزها الى تحديد مكانتنا ومركزنا وما قطعناه من شوط في هذا التضمن أي الى تقويم هذا الجهد وإصدار حكم بشأنه ، وهو أمر يتطلب وجود محك يستند اليه . وبما ان الدول العربية الاخرى قد بذلت جهود كبيرة في هذا المجال ايضا واتخذت من كتاب التاريخ المدرسي لتضمن تلك المفاهيم بعد أن عدت التربية هذه المفاهيم هدفا جوهريا في اهدافها المنشودة ، فإن القياس والمقارنة بين ما تضمنه كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يتضمنه كتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر المرحلة الثانوية الفرع الادبي في الاردن من المفاهيم الاجتماعية ، هي المحك الموضوعي الذي يساعد على اصدار احكام سليمة سديدة من اوجه الشبه والاختلاف في هذه التظيمات ، ومن ثم تحديد موقع جهودنا مقارنة بالمحيط العربي التربوي . ولما كانت المقارنة الجيدة تهدف الوصول الى نتائج موضوعية تماثل المدة التاريخية المدروسة والمرحلة الدراسية والصف الذي تدرس له ، فإن الصف المنتهي من المرحلة الاعدادية الفرع الادبي هو الأنسب انطلاقا من ضرورة مراعاة طبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية . وعلى هذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في ، محاولة التعرف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية.

او تحديدا في الاجابة الاسئلة التالية :—

- ١- ما المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية ؟
- ٢ - ما المفاهيم الاجتماعية المشتركة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية ؟

٢ - أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته وقيمه الأولى من أهمية التربية فالتربية عملية مخططة، ومقصودة ، تهدف الى احداث تغيرات ايجابية مرغوبة تربويا في سلوك المتعلمين، وطريقة تفكيرهم ووجدانهم (زيتون ، ١٩٩٤ : ٥) لذلك زاد اهتمام الامم والشعوب بها لتأثيرها الفاعل في تكوين شخصيات الطلبة واكسابهم مقومات التكامل الاجتماعي والثقافي والوظيفي والشخصي مع بقية افراد المجتمع ؛ ذلك أنها تؤدي دورا وظيفيا في اكتساب الفرد الاهداف التي يرغب المجتمع في تحقيقها وفقا لفلسفة المجتمع والدولة ونقل التراث الثقافي بين الاجيال (الياسري وآخرون ، ٢٠١٧ : ١٣٥) . وقد ركز القران الكريم على أهمية التربية في حياة الافراد والجماعة في قوله تعالى: (كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) {البقرة: ١٥١} . والمدرسة احدى وسائل التربية المهمة المحققة لأهدافها كونها مجال تربوي مقصود تجري فيه العملية التعليمية التعلمية، وهي في نفس الوقت مجال نفسي واجتماعي. (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٠: ٤٧)، وتتجه النظرة المعاصرة الى المدرسة بانها الوسيلة الفعالة في عمليات التغيير والتطوير للمجتمعات البشرية لدورها المباشر في اعداد مواطنين يتمتعون بحقوق وواجبات المواطنة الصالحة القائمة على الفهم الواعي لقيم ومبادئ المجتمع المطلوب ان يكتسبه الطلبة .

(ابو شمالة ، ٢٠١٢ : ١٢١) .

ويعد المنهج المدرسي الوسيلة المناسبة في تحقيق أهداف المدرسة ، فالمنهج بمفهومه الحديث يمثل جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها من اجل مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل في كافة جوانب الحياة (اللقاني ، ١٩٨٩ : ١٥) . ويمثل المحتوى الركن الاساسي في المنهج ، وهو مدخلا مهما ، باعتباره يمثل العنصر الثاني من العناصر المكونة لنظام المناهج ، ولها الأثر الاول

بالأهداف المطلوب تحقيقها ، فبعد وضع اهداف المنهج يبدأ اختيار المحتوى الملائم من مهام مصممي المناهج ومخططيها ، لهذا فقد ركز المختصون على موضوع ملائمة المحتوى وطريقة اختياره وتنظيمه في عصر ازدياد المعارف وتراكمها.(الهاشمي ، وعطية، ٢٠٠٩ :١٤١) ، وتعد عملية تقويم المنهج من المستلزمات المهمة والمسلم بها ومن انواعها تحليل المحتوى ، إذ يراه برلسون (١٩٥١) " بأنه اسلوب من الاساليب البحثية التي تصف المضمون الصريح لمادة التحليل وصفا موضوعيا وتنظيميا وكميا هو اسلوب علمي احصائي يهدف الى تحويل المواد المكتوبة الى بيانات كمية عددية قابلة للقياس " (جابر ، وكاظم ، ١٩٨٦ :١٦٤) . أن طريقة تحليل المحتوى تعتبر من افضل الاساليب للتصدي لدراسة المفاهيم ، لأهميتها في التعرف على اتجاهات المادة المراد دراستها والوقوف على خصائصها بمنهجية علمية منظمة بعيدا عن التصورات الذاتية والمعالجات الغير علمية ولعل الاضافة الهامة التي يقدمها تحليل المحتوى تتعلق في التنبؤ بقصد المؤلف . (طعيمة ، ١٩٨٧ :٣٠٣) . ويرى الباحث كون المحتوى الدراسي يعد من اهم مكونات المنهج ، ؛ فأن تحليل المحتوى الذي هو مجموعة الاساليب والخطوات الفنية المصممة لتفسير وتصنيف المادة الدراسية لمساعدة المعلم وجعله قادرا على تنظيم المعارف والمهارات ، وايضا على مساعدة الطلبة على فهم المادة وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوه ، والتحليل يوجه عمل المعلم ويفيده في تحضير الانشطة والوسائل التعليمية المناسبة لعناصر المحتوى وصولا الى وضع الاختبارات التحصيلية الجيدة ، كما أن تحليل المحتوى مهم في التعرف على الخبرات التي يراد أن يلم بها الطلبة وطرائق تدريس تلك الخبرات .

وينظم المحتوى على هيئة كتب مدرسية مقرر من قبل الدولة وفقا لمواصفات محددة من اجل تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة ويعرف الكتاب المدرسي بانه وثيقة تربوية ودراسية ومصددا مهما من مصادر المعرفة السهلة المنال والموثوقة كعامل من عوامل التربية والتعليم ويعد من الدعامات الاساسية للعمل التربوي آيا كان نوعه (الاسدي وداود ، ٢٠١٧ : ١٧) . ويرى الباحث ان الكتاب المدرسي في أي بلد يمثل تصور المختصين في التربية في جميع المجتمعات للقنوات التي يمكن يتعلم منها الطلبة من خلال المرور بها ؛ فكان نتيجة ذلك ان اولت الدول الكتب المدرسية اهمية كبيرة من خلال الاشراف على تأليفها ما هو إلا دليل واضح على اهميتها وقيمتها الكبرى . وعلى هذا

فالكتاب المدرسي يمثل عنصرا مهما لا يمكن الاستغناء عنه في أي عمل تربوي فهو نظام رباعي عناصره اربعة كالمناهج تماما (الاهداف ، والمحتوى ، والانشطة ، والتقويم) وللكتاب المدرسي دوران في العملية التربوية احدهما خاص يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها كلا او جزءا (لاحد فروع المادة ككتاب التاريخ) والاخر ككل يتمثل في دور الكتاب في الحياة التربوية التعليمية ، اضافة الى ذلك أن دراسة التاريخ تساعد الطلبة على فهم العالم المحيط بهم والذي يعيشون فيه فهماً صحيحاً قائماً على الإحساس بمشكلاته ومعرفتها وإدراك عوامل صيرورة المجتمع ، فالتأريخ عاملا مهم في تربية الفرد بطريقة تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل . (عبد المنعم ، ١٩٩٠ : ١٨) ، ومن خلال تتبع أهداف تدريس التاريخ ، نجد أن أهمها هو إكساب المتعلم القدر المناسب من المفاهيم ، والمفاهيم كجزء من البنية المعرفية الدراسية لها مكانة مميزة في بنية المتعلم المعرفية وذلك لكونها من أهم مكونات المحتوى ونواتجه إلى جانب أهميتها في تنظيم الخبرات التعليمية ، والمفاهيم أسهل استرجاعا وأكثر بقاء من الحقائق التي تنسى بشكل أسرع بكثير من المفاهيم وهي وسيلة ناجحة لتحضير عملية النمو الذهني واستخدام طريقة التفكير العلمي في مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها بوصفها من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية . (خطايه ، ٢٠٠٥ : ٢٠٣) ، وتكتسب المفاهيم الاجتماعية أهميتها في كتب التاريخ كون التاريخ يساعد على تنمية هذه المفاهيم لدى الطلبة . وللمرحلة الاعدادية أهميتها في التعليم كونها تمثل احد مراحل النمو المهمة للإنسان ، فيها تتكامل جوانب الشخصية عنده والنفسية كافة كالميول والاستعدادات الاجتماعية المتمثلة في اقامت علاقات اجتماعية مع المحيط الاجتماعي ، والأخلاقية المتمثلة في القيم و المبادئ والمثل العليا التي يسعى إلى تحقيقها من خلال تفاعله وعلاقاته الاجتماعية . (الهاشمي ، ١٩٨٦ : ٤٢) .

وتتجلى أهمية البحث بما يلي :

١. أهمية الدراسات المقارنة كونها منهجا قائما مهما يستخدم في الدراسات المتعلقة بالقضايا العامة وفي القضايا الجزئية التي تحتاج الى ان تدرس بدقة ويسهم في معرفة اتجاهات واتماط التطور في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .
٢. أنه يمثل بأهدافه واجراءاته وجوانبه النظرية ونتائجه اضافة نظرية للمكتبة التربوية .

٣. أهمية ومكانة المملكة الاردنية الهاشمية التي وقع الاختيار على ان يكون كتاب التاريخ المقرر على الطلبة فيها موضوعا للمقارنة في مضمون محتواه من المفاهيم الاجتماعية ، لما للأردن من ثقل سياسي وثقافي وتربوي وتعليمي في المنظومة العربية والعالمية ، وجهود متميزة بمواكبة التطورات والمستجدات التربوية الحديثة في المناهج .

٤. أنه وبنتائج التي سيتمخض عنها سوف يعرف مصمم وواضع منهج التاريخ للصف السادس الاعدادي /الادبي في جمهورية العراق بالواقع الحالي لمحتوى هذا الكتاب المدرسي من المفاهيم الاجتماعية ، ويطلع في الوقت نفسه على واقع هذا التضمن في الكتاب المماثل في الاردن لنفس المرحلة الدراسية موضوع البحث ، ليتخذ من هذه المعرفة دليلا ورؤية يستند اليها في التطوير والتحسين اللاحق لمضامين هذا الكتاب من هذه المفاهيم .

٥. يمكن أن ينتفع المدرسين والمشرفين لمادة التاريخ من قائمة المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ ، التي اعددها الباحث ، وبالنتائج التي سيتم التوصل اليها في التدريس الصفّي للمدرسين ، والمهام التربوية للمشرفين وذلك بتوعية الطلبة بهذه المفاهيم وترسيخها في عقولهم ووجدانياتهم اسهاما منهم في التربية على هذه المفاهيم.

٣ - أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية :

١. تحديد المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية .
٢. المقارنة بين كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية في مضامينها من المفاهيم الاجتماعية .
٣. التعرف على المفاهيم الاجتماعية المشتركة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يماثله في الاردن .

٤ - حدود البحث:

أ- كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي، (٢٠١٤م- ١٤٣٥هـ)، تأليف د. محمد مظفر الأدهمي، د. صادق حسن السوداني، د. خليل إبراهيم خليل أحمد، تنقيح لجنة في وزارة التربية، الطبعة الثلاثون، دار الكفيل للطباعة والنشر، العراق.

ب- كتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للمرحلة الثانوية / الفرع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) المستويان الثالث والرابع ❖، تأليف منتهى قبلان العبد اللات، د. سعاد اسماعيل العبد اللات، فريال بدوي الزوربا، د. هاني أحمد الكريمين، جهاد بدران عبد الحليم، د. إيمان عزبي فريجات، ط١، المركز الحرفي للطباعة الفنية، الأردن.

٥- مصطلحات الدراسة :

٥-١ الدراسة المقارنة :

عرفها (النوح ٢٠٠٤) : البحث الذي يتعدى وصف الظاهرة موضوع الدراسة الى معرفة اسباب حدوثها من خلال المقارنة بين الظواهر المختلفة ، من اجل التعرف على العوامل التي تصاحب حدثا معينا (النوح ، ٢٠٠٤ : ١٥١- ١٥٢) .

عرفها (القيم ٢٠٠٧) : يهتم هذا النوع من البحوث على المقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين الظواهر الاجتماعية لغرض معرفة العوامل او الظروف التي تصاحب ظاهرة اجتماعية او ممارسة معينة (القيم ، ٢٠٠٧ : ٩٠) .

ويعرف الباحث الدراسة المقارنة اجرائيا: هي قياس لعدد التكرارات الكلية والنسبة المئوية للمفهوم الاجتماعي الواحد في محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية ، ومقابلة هذه التكرارات والنسب المئوية ببعضها بحثا عن أوجه الشبه والاختلاف بينها .

٥-٢ المفاهيم الاجتماعية: تصور عقلي ذو طبيعة متغيرة يقوم على ايجاد العلاقة بين

الاشياء والاحداث والظواهر الاجتماعية ، ويصاغ في صورة وصفية لفظية (

سعادة ، ١٩٨٨ : ٧٠) .

ويعرف الباحث المفاهيم الاجتماعية اجرائيا : انها مجموعة من الظواهر والمفاهيم والاشياء والاحداث التي توجد فيما بينها خصائص وصفات مشتركة والتي يتضمنها كتاب الصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في الاردن .

♦ المستويان الثالث والرابع في المملكة الأردنية الهاشمية يماثل الصف السادس الادبي في العراق .

٣-٥ كتاب التاريخ :

ويعرفه الباحث بأنه: الكتاب المدرسي المقرر لوزارة التربية في الجمهورية العراقية الذي يدرس لطلبة الصف السادس الادبي والذي احتوى على أربعة أبواب ، تحدث الباب الاول عن بداية الغزو الأوربي للوطن العربي ، وسيطرة العثمانيين عليه ، والباب الثاني تضمن الحديث عن اليقظة الفكرية العربية في القرن التاسع ، وكذلك الاستعمار الحديث للوطن العربي منذ القرن التاسع عشر . وتضمن الباب الثالث على اثار الحرب العالمية الأولى على الوطن العربي وحركة التحرر العربي والقضية الفلسطينية للمدة بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، واحتوى الباب الرابع الحركة التحررية العربية ١٩٥٨ — ١٩٦٧ وافاقها المستقبلية .

٤-٥ الصف السادس الادبي :

يعرفه الباحث : بأنه الصف الاخير في المرحلة الثانوية (الاعدادية) في العراق الذي يقبل فيه الطلبة الناجحون من الصف الخامس الادبي والذي تدرس فيه المواد الإنسانية فقط ، (العربية ، الإنكليزية ، الاسلامية ، التاريخ ، الجغرافية ، الاقتصاد ، الرياضيات) ويؤهل الناجح منه الى مواصلة الدراسة الجامعية في المعاهد والكليات الإنسانية .

٥-٥ كتاب التاريخ المماثل:

تاريخ العرب والعالم المعاصر للمرحلة الثانوية / الفرع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) الذي يدرس لطلبة المستويان الثالث والرابع في المملكة الاردنية الهاشمية

الفصل الثاني

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولاً : الخلفية النظرية للبحث

المفاهيم Concepts

بأنها مجموعة الموضوعات والرموز والحوادث والأشياء التي تجمع بينها صفات مشتركة عامة بحيث يمكن إعطاء كل عنصر من عناصرها نفس الاسم . وتعد المفاهيم جزء مهم من البناء المعرفي لكل إنسان كون بنية المعرفة هرمية البناء تتكون من : (الحقائق، المفاهيم العلمية، المبادئ، والتعميمات، القوانين انتهاء بقمة الهرم حيث النظريات العلمية)، وإن تحديد مكونات النظام المعرفي يحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي، وبذلك تشكل المفاهيم أوسع قاعدة في النظام المعرفي، إذ إن المفاهيم تشكل المبادئ والقوانين والنظريات العلمية، لذا فإن تزويد المتعلم بها يجعله يمتلك جزءاً من النظام المعرفي (الفتلاوي، ٢٠١٧ : ٧٠-٧١) . والمفاهيم تنمو وتتطور بتدرج وليس بصورة مفاجئة ولا تنتهي عند حد معين، فكلما تعرف الفرد على أمثلة إضافية ازدادت خبرته عن المفهوم، ومعرفة خصائصه، وعلاقته مع المفاهيم الأخرى، فتتغير بسبب ذلك صورة المفهوم لدى الفرد، إذ تسمح للأمثلة جميعها بالدخول ضمن إطار المفهوم (سعادة، ١٩٨٨ : ٦٨) .

تكوين المفاهيم :

يرى برونر أن عملية تكوين المفاهيم تسبق عملية اكتسابها وهي تتكون من ثلاث مراحل رئيسة بينها تفاعل يتسم بالاستمرار والتبادل هي :
أ- المرحلة الحسية: حيث يتم فهم البيئة عن طريق العقل من خلال التفاعل بصورة مباشرة مع الأشياء والمواقف حيث يتكون لدى المتعلم الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بأفعال وأعمال يتعلمها بنفسه فعند توجيه سؤال للمتعلم ما ذا تشاهد ؟ فإن الإجابة عن مثل هذا السؤال تتمثل بتحديد الأشياء (مرحلة جمع المعلومات) .

ب — المرحلة الصورية : في هذه المرحلة تتكون المفاهيم لدى المتعلم عن طريق الخيال الذهني ويمكن ان تتكون المفاهيم بالرسم أو عن طريق صور شبه مجردة ليس لها ارتباط بعمل خاص ، فعندما نسال المتعلم عن تصنيف الأشياء المتشابهة وكيفية وضعها بقوائم ومصنفات متشابهة ؟ فإن الإجابة عن ذلك تؤدي إلى جمع الأشياء ووضعها في فئات حسب عناصر التشابه فيما بينها (تصنيف المعلومات).

ج — المرحلة الرمزية : في هذه المرحلة يستعمل المتعلم الرموز حيث يحل الرمز محل الفعل ، مثال ذلك عند سؤال المتعلم سمي هذه الاشياء الأشياء المتشابهة والتميزة عن غيرها من المجموعات ؟ فإن الإجابة عن السؤال تكون تحديد اسم المفهوم او تكوينه . وقد اشارت (هيلدا تابا Hilda Taba) الى إن عملية تشكيل المفاهيم تصاحبها عمليات ذهنية مرتبطة بمجموعة من الاسئلة تثير دافعية الطلبة للإجابة عنها، ومن خلال إجاباتهم تبدأ عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين .

أما اوزبل (Ausubel) فيرى أن تشكيل المفاهيم يمرّ بمرحلتين هما:

أ — مرحلة تشكيل المفاهيم ، وفيها يعرف المتعلم الصفات المشتركة التي يميز من خلالها المثيرات المرتبطة بقاعدة ما ، والتي تكون صورة ذهنية للمفهوم وتنتهي بالخبرات العقلية ، وفيها يستدعي المتعلم صور المفهوم حتى عند عدم وجود امثلة عليه .

ب — مرحلة استيعاب المفهوم ، ويتم ذلك من خلال فهم العلاقة بين البناء المعرفي والمعلومات الجديدة بحيث ترتبط المعرفة الجديدة بالبناء المعرفي فتؤدي إلى نموه وتطويره وسهولة استدعائه في المستقبل. ويتكون كل مفهوم من عدد من العناصر هي: (التسمية ، التعريف ، السمات ، الامثلة ، القيمة) (خضر ، ٢٠٠٦ : ٣٢٧ - ٣٢٨) .

مفهوم المفاهيم الاجتماعية :

يعرف المفهوم الاجتماعي بأنه كلمة او تعبير تحريري موجز يدل على مجموعة من الافكار او الحقائق الاجتماعية المتقاربة (مراد ، ٢٠٠٩ : ٢٣٩) . ويعرفها (المصري ، ٢٠٠٣) بأنها مجموعة من الاشياء والاحداث الاجتماعية المتقاربة وتوجد بينها خصائص مشتركة والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال اسم او او رمز معن (المصري، ٢٠٠٣ : ٣١٧) .

وفي ضوء ما ذكر يعرف الباحث المفهوم الاجتماعي بانه : تصور عقلي يشير الى مجموعة من المثيرات التي تتجمع وفق خصائص مشتركة لتساعد على فهم الظاهرة الاجتماعية .

اهمية المفاهيم الاجتماعية :

تعد المفاهيم الاجتماعية ذات اهمية كبيرة لأنها تجمع الحقائق في فئات مما يسهل عملية فهمها ، وتكون المفاهيم اساسا لما يليها من مستويات البناء المعرفي اللاحق من القواعد والقوانين والنظريات (عطية ، ٢٠٠٩ : ١٧٨) . ولعل عملية تعلم المفاهيم بصورة عامة والاجتماعية خاصة ترجع اساسا الى الادوار التي تؤديها والتي بالإمكان تلخيصها بما يلي :-

- ✚ تسهل دراسة المتعلمين وفهمهم لمكونات البيئة المعقدة .
- ✚ تمكن المتعلمين من التفسير والتطبيق بمعنى ان تعلم المفاهيم يساعد على انتقال اثر التعلم .
- ✚ ان تعلم المفاهيم واكتسابها يؤدي الى ازدياد اهتمام المتعلم بالمواد الدراسية ، ويزيد الدافعية لديهم .
- ✚ تساعد المتعلم على استعمال وظائف العلم الرئيسة، وتتمثل بالتفسير والتحكم والتنبؤ .
- ✚ تساعد المتعلم وتزيد من قدرته على استعمال المعلومات في حل المشكلات التي تواجهه .
- ✚ توفر اساسا جيدا لاختيار الخبرات وتنظيم المواقف التعليمية .
- ✚ تساعد دراسة المفاهيم الى تنمية انواع من التفكير لدى الطلبة (سلامة ، ٢٠٠٨ : ٣٢٩) .

خصائص المفاهيم الاجتماعية :

- توجد جملة من الخصائص للمفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصفة خاصة ابرزها ما يلي :
- ✚ تتكون المفاهيم اعتمادا على الخبرات السابقة والخلفية البيئية والعمر الزمني وافرص التعليمية التي تتاح للمتعلم .

تتشا المفاهيم نتيجة ادراك المتعلم لبعض الاشياء الحسية والخصائص المميزة لها وتصنيفها .

يتم تصنيف المفاهيم وفقا لخصائص تشترك بها .

من خصائص المفاهيم انها قابلة للتعميم .

ان المفهوم لا يشير الى شخص او شيء معين ، بل يصنف الامثلة المنتمية اليه والتي تدل الى ذلك المفهوم .

تعد المفاهيم وسيلة رمزية تستعمل للتعبير عن المعاني والافكار لإيصالها الى الآخرين (خضر ٢٠٠٦ : ٣٢٩) .

قواعد المفاهيم الاجتماعية :

قاعدة الاثبات : تؤكد هذه القاعدة على ايجاد صفة مميزة وتطبيقها على مثير او شيء ما ليمثل مثالا لمفهوم معين .

القاعدة الاقترانية : وتشير الى توفر صنفين او اكثر يجب ان تقترن او تتوفر معا في المثير او الشيء ليصبح مثالا على المفهوم .

قاعدة التميز : وتشير الى تطبيق خصائص مميزة منفصلة وغير مقترنة مع المثيرات الاخرى لتكون امثلة عن المفهوم .

قاعدة الشرط المفرد : تتمثل بوجود توفر خاصية او صفة مميزة معينة فاذا توفرت صفة تميز المفهوم عن المفاهيم الاخرى لتحديد مثالا للمفهوم .

قاعدة الشرط المزدوج : وتشير الى ضرورة توفر شرط متبادل بين صفتين مميزتين حيث اذا وجدت اي منهما وجدت الاخرى شرطا لتحديد امثلة المفهوم (سعادة ، ١٩٨٨ : ٨٩ - ٩٠) .

التاريخ كمادة دراسية :

تعد الدراسة العلمية الشاملة لتدريس التاريخ مهمة جدا لأنها تساعد على الاطلاع على ماضينا وتدبره بصورة جيدة ؛ لأنه يمثل نبأ هاديا للأجيال الحاضرة في اعادة استكشاف الماضي وتقويمه بشكل يتحول هذا التاريخ عامة الى قوة خلاقة في حاضرننا لان الحاضر له صلة بالماضي ، ولأمكن فصل الماضي عن المستقبل . ولدراسة التاريخ اهمية كبيرة لان دور التاريخ بالغ الاهمية في تماسك الامة ورقيا ، وقد ادركت

الشعوب في العصر الحديث اهمية دراسة التاريخ في تربية المواطن بما يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها لان دراسة التاريخ وسيلة تؤدي الى تنمية التفكير العلمي من خلال الربط بين الاسباب والنتائج (سليمان ، ٢٠٠٠: ٢٤١) . لذا اصبح مهم جدا ان تسهم مادة التاريخ في جميع المراحل الدراسية الى اشباع حاجات المتعلمين في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العصر الحالي ؛ ولهذا ينبغي الاهتمام بالمنهج الدراسية وسبل اعدادها بشكل يجعلها اكثر فهما من قبل الطلبة. (محمد ، ١٩٩٩ : ١٤٩)

ثانيا : دراسات سابقة:

١- دراسة هوج (Hodge ١٩٨٦) :هدفت هذه الدراسة الى تحديد المشكلات التي تواجه التلاميذ اثناء دراسة المواد الاجتماعية في المرحلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية .

توصلت الدراسة الى مشكلتين الاولى صعوبة لدى التلاميذ في ادراك المفاهيم الاجتماعية الواردة في الكتب المدرسية ولاسيما اسماء الاماكن والمدن والاشخاص . اما المشكلة الثانية تمثلت في ضعف الخلفية الثقافية للتلاميذ خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية ، وهذا يتطلب ان يكون هنالك وضوح في المفاهيم الاجتماعية وتوصلت الدراسة ان الكتب المدرسية المقررة لا تساعد على حل هاتين المشكلتين مما يتطلب اعادة النظر في الكتب المدرسية .

٢- دراسة هاس (Hass , 1991) :هدفت الدراسة الى التعرف على المفاهيم الاجتماعية الموجودة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية ، استعملت الدراسة طريقة تحليل المحتوى لمعرفة توفر تلك المفاهيم ، وكانت نتائج الدراسة : توفر المفاهيم الاجتماعية بصورة جيدة في كتب الصفوف من الاول الى الصف الرابع وان هذه الكتب توفر مع الزمن فرصة ضعيفة لدى التلاميذ لمراجعة وتوسيع تلك المفاهيم .

دراسة (العطيوي ، ١٩٩٥) : هدفت هذه الدراسة الى تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الاساسية للتعليم في الأردن في ضوء الاسس الاجتماعية ، حيث قام الباحث بتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية واستفتاء معلمي تلك

المناهج وأشارت الدراسة الى توفر بعض جوانب الأساس الاجتماعي في هذه الكتب ، ويعد الأساس الاجتماعي من الاسس المهمة التي تبنى عليها المناهج .

٣- دراسة (السعدي ، ٢٠٠١) :هدفت الى الكشف عن مدى تضمين كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي في المغرب المفاهيم الاجتماعية ، استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق اهداف البحث ، واعد معيارا للتحليل استخلصه من الدراسات السابقة وحلل محتوى الكتاب في ضوءه ، اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة تمثلت بما يلي :

- توفرت بعض المفاهيم الاجتماعية بدرجة عالية مثل مفهوم النهضة .

- توفر بعض المفاهيم بدرجة صغيرة مثل مفهوم الحراك الاجتماعي

دراسة (فندي ، ٢٠١٥):هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر نموذج "هيلدا تابا" الاستقرائي في اكتساب تلاميذ الصف الرابع في سورية للمفاهيم الاجتماعية وتحصيلهم المعرفي لهذه المفاهيم مقارنة بالطريقة الاعتيادية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعرفة المفاهيم المتضمنة في المحتوى. وكذلك استعملت الباحثة المنهج التجريبي ، تمثلت عينة البحث بمحتوى وحدتي سورية وتاريخ الحياة الاجتماعية والسياسية في الجمهورية العربية السورية ، كما ضمت العينة ١٤١ من المتعلمين تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

اما النتائج التي توصلت لها الدراسة تمثلت بما يلي:

- تفوق نموذج "هيلدا تابا" الاستقرائي على الطريقة الاعتيادية في اكتساب المتعلمين للمفاهيم الاجتماعية .

- توفر المفاهيم الاجتماعية بشكل جيد في محتوى الوحدتين المشمولة بالتحليل.

دراسة (عبارة ، واسماعيل ، ٢٠١٧) : تهدف هذه الدراسة الى مدى توفر المفاهيم الاجتماعية في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الاساسي في سورية (دراسة تحليلية) ، استعمل الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث ، واعد الباحث اداتين لتحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السابع وهما قائمة بالمفاهيم الاجتماعية، ومعيار للتحليل، اما النتائج التي توصلت اليها الدراسة تمثلت بمجموعة من النتائج منها :

- حصلت بعض المفاهيم الاجتماعية اعلى نسبة في التكرارات مثل مفهوم الحضارة .
- لم تحصل بعض المفاهيم الاجتماعية على تكرار مثل مفهوم الاحتفال ، والتأهل ، والتحول الاجتماعي .
- لا يوجد توزيع متوازن وعادل للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع .

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتشابه البحث الحالي مع كل من دراسة (العطوي ، ١٩٩٥) و (السعدي ، ٢٠٠١) و (Hass , 1991) و (عمارة واسماعيل ، ٢٠١٧) من حيث هدف الدراسة وهو تحليل المحتوى لمعرفة درجة توافر المفاهيم الاجتماعية .

اختلف البحث مع كل من دراسة هوج ، (Hodge 1986) التي هدف الى تحديد المشكلات التي تواجه التلاميذ اثناء دراسة المواد الاجتماعية في المرحلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية ، ودراسة (فندي ، ٢٠١٥) التي هدفت الى معرفة أثر نموذج "هيلدا تابا" الاستقرار في اكتساب تلاميذ الصف الرابع في للمفاهيم الاجتماعية وتحصيلهم المعرفي لهذه المفاهيم مقارنة بالطريقة الاعتيادية . وقد استفاد الباحث من الدراسات في اعداد اداة البحث المتمثلة بقائمة المفاهيم الاجتماعية ، وكذلك الافادة في تحديد منهجية البحث والوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ، وتميزت الدراسة الحالية بكونها اول دراسة من نوعها في العراق حد علم الباحث اذ تمت المقارنة بين كتاب الصف السادس الادبي في العراق ومضامينه من المفاهيم الاجتماعية بما يمثّلها في المملكة الاردني الهاشمية .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهجية البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، لكونه المنهج المناسب لطبيعة بحثه .

واتباعا لهذا المنهج فقد قام الباحث بالإجراءات التالية :

مجتمع البحث وعينته : Research population and sample

ان نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول الى النتائج وامكانية تعميمها على المجتمع المبحوث (النجار واخرون ، ٢٠٠٩ : ٨٥) . تكون مجتمع البحث الحالي من محتوى كتابين للتاريخ تدرس للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية ، بلغ عدد فصولها (١٦) فصلا ، منها (١٠) فصول من كتاب التاريخ في جمهورية العراق ، و(٦) فصول من كتاب التاريخ للصف السادس في المملكة الاردنية . اما عدد صفحات كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف السادس الادبي في جمهورية العراق الخاضعة للتحليل بلغ عددها (١٩٢) صفحة تمثل نسبتها (٥٢.٣١٦ %) من حجم المجتمع الكلي ، في حين بلغ عدد صفحات كتاب التاريخ الفرع الأدبي للمستويات الثالث والرابع في الاردن التي خضعت للتحليل (١٧٥) صفحة بنسبة (٤٧.٦٨٣ %) من المجتمع الكلي ، جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث الحالي ، كتابي التاريخ للصف السادس الادبي في العراق والاردن .
الفصول ، عدد الصفحات)

١	اسم الكتاب	الصف	البلد	عدد الأبواب	عدد الفصول	عدد الصفحات	عدد الصفحات التي لا تخضع للتحليل
١	التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	السادس الأدبي	جمهورية العراق	٤	١٠	٢١٨	٢٦
٣	تاريخ العرب والعالم المعاصر للمرحلة الثانوية	المستويان الثالث والرابع الفرع الأدبي	المملكة الأردنية الهاشمية		٦	٢٦٠	٨٥
	المجموع			٤	١٦	٤٧٨	١١١

اما عينة البحث فهي مجتمع الدراسة كله ، والبالغ (٤٧٨) صفحة عينة أساسية للدراسة وذلك بعد ان استبعدت من عملية التحليل الصفحات الآتية من كل كتاب

—:

- أ — المقدمات ، كونها تمثل تقديمًا لمحتوى موضوعات الكتاب ، وعددها (٢١) صفحة .
- ب — الفهارس ، لأنها تستعرض عناوين الموضوعات ، وعددها (١٢) صفحة .
- ت — المراجع ، وبلغت جميع صفحاتها (٩) صفحات.
- ث — المصطلحات ، وعددها (٢) صفحتان.
- ج — الصور والخرائط التوضيحية ، وعددها (١٩) صفحة .
- د — اسئلة نهاية الفصول وبلغ عددها (٤٨) صفحة .
- مع الإشارة إلى إن الباحث في البحث الحالي لم تستبعد النصوص القرآنية ، وبهذا فان العينة تشكل ما نسبته (١٠٠٪) فهي المجتمع الاصلي نفسه .

ادوات البحث :

١- تبعا لمتطلبات ومقتضيات البحث الحالي واهدافه فقد قام الباحث بتحليل المحتوى لجمع بيانات ومعلومات كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية، تبعا للمراجعة التي اجراها الباحث للبحوث والدراسات والادبيات التي تمحورت حول موضوع المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصورة خاصة ، والدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية المختلفة، فقد تم اعداد ادايتين للدراسة سيتم من خلالهما تحليل محتوى هذه الكتب ، وهما :-

اولا : قائمة بالمفاهيم الاجتماعية :اعد الباحث قائمة اولية بالمفاهيم الاجتماعية متبعا الخطوات التالية لبناء هذه الاداة :

١ - الهدف من اعداد القائمة :-

ان الهدف هو تحديد المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية .

٢- مصادر اعداد قائمة الاهداف الاجتماعية :

اعتمد الباحث في تحديد المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية على ما يلي :

❖ الادبيات التي تناولت المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الاجتماعية بصورة خاصة .

❖ الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة الاجنبية والعربية ومتضمناتها من قوائم للمفاهيم الاجتماعية مثل دراسة هاس (١٩٩١) ودراسة العطوى (١٩٩٥) ودراسة الافندي (٢٠١٥) .

٣- عرض الباحث القائمة التي اعدّها بصورتها الاولى على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في التاريخ وطرائق التدريس وعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي ، حيث طلب الباحث من الاساتذة المحكمين ابداء آراءهم بشأن صحة وسلامة المفاهيم الاجتماعية ووضوح العبارات المتضمنة في القائمة واعتمد الباحث نسبة ٨٠٪ من اتفاق المحكمين معيارا لقبول الفقرات وفي ضوء آراء الخبراء اجري الباحث بعض التعديلات على الاستبانة بالحذف والاضافة والدمج فبلغ عدد المفاهيم الاجتماعية في القائمة (٣٥) مفهوما .

ثانيا - استمارة تحليل المحتوى (معيار التحليل) : قام الباحث بتحويل القائمة الى استمارة تحليل من اجل تحليل كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية التي حصل عليها كل مفهوم اجتماعي .

أ - صدق الأداة: Scale validity

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للأداة بعرض قائمة الاهداف الاجتماعية بصورتها الاولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في اختصاص التاريخ ، وطرائق التدريس والمناهج ، وعلم النفس التربوي ، وعلم الاجتماع ، حيث بلغ عددهم (١٥) محكما لمعرفة آرائهم بشأن مناسبة المفاهيم ووضوح العبارات وانتمائها للمفاهيم الاجتماعية ، واعتمد الباحث اتفاق (٨٠٪) منهم فأكثر معيارا لقبول الفقرة وفي ضوء هذه الآراء تم تعديل الاستبانة بالدمج ، والحذف ، والإضافة ، وبهذا يكون الباحث قد استخرج الصدق الظاهري لأداته ، كما تم استخراج (صدق المحتوى) لها وذلك من خلال آراء المحكمين بان الاداة تقيس المحتوى المراد قياسه ، وبهذا اصبحت قائمة المفاهيم في صيغتها النهائية تتكون من (٣٥) مفهوما اجتماعيا .

ب - ثبات الأداة: Scale Reliability

ضماناً لموضوعية التحليل تأكد الباحث من ثبات الاداة من خلال : -

⊠ : الاتفاق بين محللين اثنين خارجيين :-

اختار الباحث عشوائيا احد فصول الكتاب موضوع البحث ، حللها بنفسه ، ثم اعد تحليلها بنفسه بفواصل زمني مدته (١٥) يوما وبعد ذلك تم حساب الثبات للتحليل بين نتائج التحليلين الاول والثاني وفقا لطريقة هولستي (Holst's Method) التي تعد من الادوات المشهورة التي تستعمل في تقدير الثبات البيني للمحللين حيث بلغت نسبة الثبات (٩١ %) ، وكذلك تم الاتفاق بين الباحث ومحللين خارجيين يعمل كل واحد منهما مستقلا عن عمل الاخر ، بمعنى ان يتوصل المحللان الخارجيان إلى نفس النتائج أو مقارنة لنتائج التحليل التي توصل إليها الباحث عند اتباع نفس خطوات التحليل ، ومن أجل حساب معامل الثبات فقد طلب الباحث من محللين خارجيين ❖ استعان بهما للقيام بتحليل العينة المختارة نفسها وذلك بعد ان زود كلا منهما بنسخة من اداة التصنيف واطلعهما على الخطوات والقواعد التي اتبعت في تحليل عينة البحث ، وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل ثبات المفاهيم الاجتماعية حيث تم حساب قيمة ثبات المحللين وفقا لطريقة هولستي (Holst's Method) التي تعد من الادوات المشهورة التي تستعمل في تقدير الثبات البيني للمحللين ، وبلغت نسبة الثبات بين الباحث والمحلل الأول (٨٩ ، ٠) ، وبين الباحث والمحلل الثاني (٩٠ ، ٠) ، وبين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٥ ، ٠) ، وتعد جميع معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية ، إذ تشير الأدبيات في هذا المجال إلى إن معامل الثبات الذي تكون قيمته بين (٨٠ ، ٠ - ٩٠ ، ٠) يعد جيد ومقبول (السعدي ، ٢٠٠٥ : ١١٩) .

⊠ : ضوابط عملية التحليل :

⊠ يتم التحليل لمحتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية في ضوء المفاهيم الاجتماعية البالغ عددها (٣٣) مفهوما .

⊠ تم استبعاد الرسوم التوضيحية والصور والانشطة والتقويم من عملية التحليل .

☒ تم ملاحظة النتائج وتكرار كل مفهوم اجتماعي .

١- وحدة التسجيل:

وهي اصغر جزء من المحتوى المحلل يتم من خلالها إحصاء ما يراد تشخيصه من المحتوى ومعرفة تكرار الظاهرة وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل وهي ، الكلمة ، الموضوع ، الشخصية ، الفقرة ، مقياس المسافة والزمن ، الفكرة ، (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٢١٣) وفي الدراسة عد كل مفهوم وحدة تحليل .

٢- وحدة التعداد :

استخدم الباحث التكرار (Frequency) كوحدة لتعداد الفكر المتضمنة في كل مفهوم من المفاهيم الاجتماعية، ويعني التكرار عدد المرات التي يتكرر فيها المفهوم في الموضوع الذي تم تحليله، لذا فإن قوة ظهور المبدأ يتم تحديده بواسطة التكرار.

أ. د جبار رشك شناوه الدايني ، طرائق تدريس التاريخ ، كلية التربية ، جامعة القادسية.

م. د محمد طعمة كاظم ، طرائق تدريس التاريخ ، الكلية التربوية المفتوحة ، مركز القادسية .

ب الوسائل الإحصائية المستخدمة :

أولاً: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية الخاصة بالأداة الأولى (تحليل المحتوى):

١- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة المفاهيم في المحتوى، وهي وسيلة حسابية ، وكذلك على مدى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات الاداة .

٢- التكرارات لحساب عدد مرات ورود المفاهيم في المحتوى .

٣- معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد معامل الثبات بين المحللين : (Holsti , 1964 , p68) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك في ضوء أهداف البحث الحالي:

النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

ما المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في العراق وما يمثله في المملكة الاردنية الهاشمية ؟ ١٠

- كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق:

لقد بلغ عدد المفاهيم الاجتماعية المضمنة في هذا الكتاب (٢٩) مفهوم ، وبلغ مجموع تكراراتها (٣٦٨) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في العراق وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها .

ت	المفهوم	الترتيب	التكرار	%
١	الخطارة	١	٦١	١٦.٥٧٦
٢	الوطن العربي	٣	٣٥	٩.٥١٠
٣	التاريخ	٢	٣٧	١٠.٢٥٤
٤	العصر	٤	٣٣	٩.١٦٧
٥	الترف	١٢ / ١٢	٩	٢.٤٤٥
٦	الاسرة	١٠ / ١٠	١١	٣.٠٦١
٧	الجهل	١٤ / ١٤	٧	١.٩٠٢
٨	التخلف	١٥	٦	١.٦٣٠
٩	التهبة	٥	٢٢	٥.٩٧٨
١٠	المفوض	١٨ / ١٨	٣	٠.٨١٥
١١	التواضع			
١٢	التصالح	١١	٩	٢.٤٤٥
١٣	الكرم	١٣ / ١٣	٨	٢.١٧٣
١٤	المعرفة	٨	١٣	٣.٥٣٢
١٥	الانتماء بالجماعة			
١٦	حب الآخرين			
١٧	القدرة الاجتصامية			
١٨	التطور	٧	١٤	٣.٥٣٢
١٩	الانتماء	١٦	٥	١.٣٧٨
٢٠	الكفاءة الاجتصامية			
٢١	الرفق	١٤ / ١٤	٧	١.٩٠٢
٢٢	الثقة	١٧ / ١٧	٤	١.٠٨٦
٢٣	العطفة	١٢ / ١٢	٩	٢.٤٤٥
٢٤	الاصلاح	٩	١٢	٣.٢٦٠
٢٥	التحول الاجتصامي	١٧ / ١٧	٤	١.٠٨٦
٢٦	الحركة الفكرية	١٣ / ١٣	٨	٢.١٧٣
٢٧	النظام الاقتصادي	١٨ / ١٨	٣	٠.٨١٥
٢٨	الطبقات الاجتصامية	١٩ / ١٩	٢	٠.٥٩٣
٢٩	المصلحة الوطنية	١٨ / ١٨ ج	٣	٠.٨١٥
٣٠	الاحتفال	١٩ / ١٩	٢	٠.٥٩٣
٣١	العدل	١٣ / ١٣ ج	٨	٢.١٧٣
٣٢	الهجرة	٦	٢١	٥.٧٠٦
٣٣	المنشأ الاجتصامية	٢٠	١	٠.٢٧١
٣٤	التأهيل			
٣٥	المكتبة	١٠ / ١٠	١١	٢.٤٤٥
	المجموع		٣٦٨	١٠٠

من الجدول (٢) يتضح أن مفهوم الحضارة قد احتل المرتبة الأولى من بين جميع المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في العراق حيث تكرر هذا المفهوم (٦١) مرة وهو يمثل ما نسبته (٥٧٦ ، ١٦٪) من مجموع التكرارات ، ويعزو الباحث ذلك الى أن طبيعة المرحلة التاريخية موضوع كتاب التاريخ تفرض على المؤلفين الحديث عن هذا المفهوم ، فهي حقبة تدور حوادثها عن التنافس الاستعماري وامتداد النفوذ الأجنبي الى الوطن العربي وظهور حركة النهضة العربية من اجل الاستقلال والحرية ، واحتل مفهوم (التاريخ)

ثانيا من بين المفاهيم الاجتماعية، حيث تكرر (٣٧) ويمثل ما نسبته (١٠٠٥٤٪) من مجموع التكرارات بينما جاء مفهوم (الوطن العربي)

ثالثا بتكرار بلغ (٣٥) ونسبة مئوية بلغت (٥١٠ ، ٩٪) ، اما المفاهيم الاخرى فقد حصلت على نسب مئوية متفاوتة بين متوسطة وضعيفة .

وهناك مفاهيم لم يرد لها وجود في مضمون كتاب التاريخ في العراق وهذه المفاهيم هي(التواضع ، القدرة الاجتماعية ، الاندماج بالجماعة ، وحب الآخرين ، والتاهيل ، والكفاية الاجتماعية)، ويعلل الباحث سبب ذلك الى كون الموضوعات التي اختارها مؤلفو الكتاب تؤكد على الجوانب السياسية من الاحداث التاريخية القائمة على الحروب والاحتلال والغزو .

والسبب الثاني عدم وجود المعايير الوطنية في جمهورية العراق تحدد النوع والعدد للمفاهيم الاجتماعية الواجب تضمينها في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي .

٢- كتاب التاريخ الفرع الادبي المرحلة الثانوية المستويين الثالث والرابع في الاردن :

تم تحليل محتوى الكتاب واستخراج المفاهيم الاجتماعية المتضمنة فيه ، حيث بلغ عددها (٢٩) وبلغ مجموع تكراراتها (٣٧٨) والجدول (٣) يبين نتائج التحليل .

جدول (٣) المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ الفرع الادبي المرحلة الثانية
المستويين الثالث والرابع في الاردن رتبها وتكرارها والنسب المئوية

ت	المفهوم	الترتيب	التكرار	%
١	الحضارة	٥	٢٥	٥٦.٦٦٨
٢	الوطن العربي	٦	٢٨	٥٦.٠٠٨٤
٣	التاريخ	١	٤٢	٥٦.١١١١
٤	العصر	٩	١٦	٥٤.٢٣٢
٥	الثقافة	١١	٨	٥٢.١١٦
٦	الاسرة	١٧	٧	٥١.٨٥١
٧	الجيل	١٧	٧	٥١.٨٥١
٨	التحالف	١٨	٦	٥١.٥٨٧
٩	النهضة	٢	٣٤	٥١.٩٦٤
١٠	الثقافة	١٥	٩	٥٢.٣٨٠
١١	التراث			
١٢	التسامح	١٨	١١	٥٢.٦١٠
١٣	الكرم			
١٤	المعرفة	١٧	٧	٥١.٨٥١
١٥	الاندماج بالاجتماعية	٢٠	٢	٥٠.٥٢٩
١٦	حب الآخرين			
١٧	القدرة الاجتماعية	١٩	٣	٥٠.٧٩٨
١٨	التطور	٤	٢٧	٥٧.١٤٢
١٩	الاتصال	٨	١٧	٥٤.٤٦٧
٢٠	القدرة الاجتماعية	٢٠	٢	٥٠.٥٢٩
٢١	الرفق	١١	١٤	٥٣.٧٠٨
٢٢	الثقافة	٣	٢٩	٥٧.٦٧١
٢٣	المنطقة	١٤	١٠	٥٢.٦٤٥
٢٤	الاصلاح	٧	٢٠	٥٥.٢٩١
٢٥	التحول الاجتماعي			
٢٦	المعرفة الفكرية	١٦	٨	٥٢.١١٦
٢٧	النظام الاجتماعي	١٥	٩	٥٢.٣٨٠
٢٨	الثقافة الاجتماعية	١٥	٩	٥٢.٣٨٠
٢٩	المصلحة الوطنية	١٠	١٥	٥٣.٩٦٨
٣٠	الاحسان			
٣١	العدل	١٤	١٠	٥٢.٦٤٥
٣٢	الهجرة	١٢	١٣	٥٣.٤٣٩
٣٣	الاندماج الاجتماعية			
٣٤	التأهيل	٢١	١	٥٠.٢٦٤
٣٥	المساواة	١٩	٣	٥٠.٧٩٨
	المجموع		٣٧٨	٥٦.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مفهوم التاريخ جاء بالمرتبة الأولى من بين المفاهيم الاجتماعية المضمنة في كتاب التاريخ في الاردن اذ بلغ تكراره (٤٢) ونسبة (١١,١١١٪) واحتل مفهوم (النهضة) الثانية من بين المفاهيم الاجتماعية، حيث تكرر (٣٤) مرة ويمثل ما نسبته (٨,٩٩٤٪) وجاء بالمرتبة الثالثة مفهوم (الثقافة) بتكرار بلغ (٢٩) ونسبة المئوية كانت (٧,٦٧١٪)، اما المفاهيم الاجتماعية الاخرى فقد حصلت على نسب مؤوية متفاوتة بين متوسطة الى ضعيفة، وهنالك مفاهيم ليس لها وجود في مضمون كتاب التاريخ الفرع الادبي في الاردن، ويعزو الباحث سبب ذلك الى كون موضوعات الكتاب تؤكد على الجوانب السياسية من حوادث التاريخ التي ركزت على الحروب

دراسة مقارنة للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ..... (372)

والمعاهدات والاحتلال والغزوات ، اضافة الى عدم وجود معايير وطنية لتحديد كم ونوع المفاهيم الاجتماعية في الاردن الواجب تضمينها في كتاب التاريخ الفرع الادبي المرحلة الثانوية المستويين الثالث والرابع في الاردن .

ثانيا : وفيما يخص الهدف الثاني وهو (المقارنة بين كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي في جمهورية العراق وما يمثله في المملكة الاردنية الهاشمية في مضامينها من المفاهيم الاجتماعية .

جدول (٤)

المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي التاريخ ، وتكراراتها ورتبها ونسبها المئوية

ت	المفهوم	العراق		الاردن		النسبة المئوية
		تكرار	رتب	تكرار	رتب	
١	الحضارة	١	١١	٥	٢٥	١١.٢٤١%
٢	الوطن العربي	٣	٣٥	٦	٢٣	٧.٧٦٦%
٣	التاريخ	٢	٣٧	١	٤٢	١٠.٣٢٦%
٤	العصر	٤	٣٣	٩	١٦	١٤.٤٠٥%
٥	الترف	١/١٢	٩	١/١٦	٨	٢.٢٢٢%
٦	الاسرة	ب/١٠	١١	٧	١٨	٢.٣٥٢%
٧	الجهل	١/١٤	٧	ب/١٧	٧	١.٨٣٠%
٨	الثقل	١٥	٦	١/١٨	٦	١.٥٦٨%
٩	النهضة	٥	٢٢	٢	٣٤	٨.٦٢٧%
١٠	القروض	١/١٨	٣	١/١٥	٩	١.٥٦٨%
١١	التواضع	—	—	—	—	—
١٢	التسامح	١١	٩	١٣	١١	٢.٦٦٤%
١٣	الكرم	١/١٣	٨	—	—	١.٠٤٥%
١٤	المعرفة	٨	١٣	ج/١٧	٧	٢.٦٦٤%
١٥	الاندماج بالجماعة	—	—	٢	٢	٠.٢٦٦%
١٦	حب الآخرين	—	—	—	—	—
١٧	القدرة الاجتماعية	—	—	١/١٩	٣	٠.٣٣٩%
١٨	التطور	٧	١٤	٤	٢٧	٥.٣٥٩%
١٩	الاتصال	١٦	٥	٨	١٧	٢.٨٧٥%
٢٠	الكفاءة الاجتماعية	—	—	ب/٢٠	٢	٠.٢٦٦%
٢١	الرفق	١/١٤	٧	١١	١٤	٢.٧٤٥%
٢٢	الثقة	١/١٧	٤	٣	٢٩	٤.٣١٣%
٢٣	المتعة	ب/١٢	٩	١/١٤	١٠	٢.٤٨٣%
٢٤	الاصلاح	٩	١٢	٧	٢٠	٤.١٨٣%
٢٥	التحول الاجتماعي	ب/١٧	٤	—	—	٠.٥٢٢%
٢٦	الحركة الفكرية	ب/١٣	٨	ب/١٦	٨	٢.٠٩٦%
٢٧	النظام الاقتصادي	ب/١٨	٣	ب/١٥	٩	١.٥٦٨%
٢٨	الطبقات الاجتماعية	١/١٩	٢	ج/١٥	٩	١.٤٣٧%
٢٩	المصلحة الوطنية	ج/١٨	٣	١٠	١٥	٢.٣٥٢%
٣٠	الاحتقان	ب/١٩	٢	—	—	٠.٢٦٦%
٣١	العدل	ج/١٣	٨	ب/١٤	١٠	٢.٣٥٢%
٣٢	الهجرة	٦	٢١	١٢	١٣	٤.٤٤٤%
٣٣	المنشأة الاجتماعية	٢٠	١	—	—	٠.١٣٠%
٣٤	التأهيل	—	—	٢١	١	٠.١٣٠%
٣٥	الكتابة	ب/١٠	١١	ب/١٩	١٤	١.٨٣٠%
المجموع		٣٦٨	٣٧٨			٧٦٥
نسبة التضمين		٢٩.٠٤٤%	٣٧.٣٢٤%			١٠٠%

ويعرض الباحث جوانب الشبه والاختلاف بين كتاب التاريخ في العراق وما يماثله في المملكة الاردنية الهاشمية من حيث تضمين الكتابين للمفاهيم الاجتماعية وفقا للمؤشرات التالية ، فمن جدول (٤) يتضح الاتي :

من حيث عدد المفاهيم التي تضمنتها اداة البحث (قائمة التحليل) ، فمع ان أي كتاب من كتب التاريخ المحللة لم يتضمن جميع المفاهيم الاجتماعية الواردة في قائمة المفاهيم الاجتماعية والبالغ عددها (٣٥) مفهوما ، فقد تشابه الكتابين في عدد المفاهيم المضمنة في محتواه ، حيث احتوى كل كتاب من كتابي التاريخ المحللة على (٢٩) مفهوما اجتماعيا وليس جميع المفاهيم الواردة في القائمة المعدة من قبل الباحث ، ونتيجة لعدم وجود معايير وطنية في جمهورية العراق والمملكة الاردنية الهاشمية تحدد نوع وكم المعايير الاجتماعية التي يفترض تضمينها في كتب التاريخ في البلدين فكانت المفاهيم اعتبارية التوزيع من حيث النوع ، فالمفاهيم التي ليس لها وجود في كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في جمهورية العراق هي : (التواضع ، الاندماج بالجماعة ، حب الآخرين ، القدرة الاجتماعية ، الكفاءة الاجتماعية ، التاهيل) ، في حين ان المفاهيم الاجتماعية الغير مضمنة في كتاب التاريخ الاردني هي : (التواضع ، الكرم ، حب الآخرين ، التحول الاجتماعي ، المنشأة الاجتماعية) . اما من حيث التكرار والنسب المؤوية للمفاهيم الاجتماعية المضمنة في كتابي التاريخ ، فأنها قد اختلفت وتفاوتت فقد بلغت تكرارات المفاهيم المتضمنة في كتاب التاريخ الاردني (٣٧٨) وبنسبة مؤوية قدرها (٤٩،٤١١٪) ، يليه كتاب التاريخ العراقي حيث بلغت تكرارات المفاهيم المتضمنة فيه (٣٦٨) وبنسبة مؤوية قدرها (٤٨،١٠٤٪) .

فمن جدول (٤) يتضح تباين رتب هذه المفاهيم في كتب التاريخ المحللة ، فالترتبة تمثل الاهمية والافضلية فقد تباينت وجهات نظر المؤلفين في اهمية هذه المفاهيم والمساحة التي يشغلها كل مفهوم في محتوى الموضوعات التاريخية ، وعادة ما تتأثر عملية وضع محتوى المناهج الدراسية بالأهداف التربوية العامة . ويرى الباحث أنه يمكن الاستناد إلى العوامل البيئية الموضوعية والذاتية في البلدين لحظة صياغة المناهج التعليمية لتفسير هذه النتيجة، واختلاف درجة الاهمية بغرس مفاهيم معينة من دولة إلى أخرى حسب

الوحدات المفاهيمية الرئيسة وتشير البيانات إلى عدم وجود اتساق عام في ترتيب المفاهيم بين الدولتين مجتمع البحث.

الاستنتاجات : Conclusions :

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها ، فان الباحث يستنتج منها الآتي:

- ١- تبين كتابي التاريخ في رتب المفاهيم الاجتماعية المتضمنة فيها
- ٢- وجود تشابه وتقارب بين كتابي التاريخ في المفاهيم الاجتماعية التي لم تتضمن في هذه الكتب .

٣- تفاوت في رتب كتابي التاريخ في النسبة العامة للتضمنين ، حيث جاء كتاب التاريخ الاردني في المرتبة الاولى ، يليه كتاب التاريخ العراقي بالمرتبة الثانية .

التوصيات : Recommendations :

- ١- اعادة النظر في محتوى كتاب التاريخ بما يضمن توزيعا متوازنا للمفاهيم الاجتماعية .
- ٢- في ضوء نتائج البحث الحالي توجيه مصممي ومؤلفي كتب التاريخ بالعمل على تعزيز نقاط القوة في عرض نوع وكم المفاهيم الاجتماعية ومعالجة نقاط الضعف في تناول المفاهيم الغير مضمنة في كتب التاريخ موضوع البحث.
- ٣- ادراج المفاهيم الاجتماعية في الاختبارات الكتابية (التحريرية) والنشاطات التعليمية لتعزيزها عند الطلبة.
- ٤- لفت انتباه طلبة السادس الادبي الى عدم حفظ المفاهيم الاجتماعية حفظا اصما ، بل فهمها وتمييزها وتطبيقها معا.

المقترحات : Propositions :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسات مقارنة كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في العراق وما يماثله في الاقطار العربية والاسلامية في المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ .
- ٢- إجراء دراسات للكشف عن واقع المفاهيم الاجتماعية في المرحلة الاعدادية.
- ٣- إجراء دراسة عن مدى فهم الطلبة في الصف السادس الادبي بالمفاهيم الاجتماعية من وجهة نظر المدرسين .

- ٤- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في تاريخ الصف السادس الادبي في العراق .
- ٥- اجراء دراسة مقارنة بين اثر بعض نماذج التدريس في اكتساب طلبة الصف السادس الادبي للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التاريخ .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- ١- أبو شعيرة، خالد محمد غباري ، و ثائر احمد المخزومي ، وناصر محمد ، (٢٠٠٧)، التربية الأسس والتحديات ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٢- الاسدي ، سعيد جاسم وداود عبدالسلام صبري . (٢٠١٧) . الكتاب المدرسي تأليفه واخراجه الطباعي وتنظيماته . (ط ١) ، العراق ، مطبعة دجلة .
- ٣- جابر ، عبد الحميد جابر، وكاظم ، احمد خيري ، (١٩٨٦)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- ٤- خضر ، فخري رشيد ، (٢٠٠٦)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، (ط ١) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن
- ٤- خطايب ، عبد الله محمد ، (٢٠٠٥) ، تعليم العلوم للجميع ، جامعة اليرموك، كلية التربية ، اربد ، الأردن.
- ٥ - زيتون ، عايش محمود ، (١٩٩٤) أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٦- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (٢٠٠٢) ، تصميم التدريس ، (ط ١) ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن .
- ٧ - سليمان ، جمال (٢٠٠٠) ، دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية ، مجلد ١٦ ، ع (٣) .
- ٨- سعادة ، جودت . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والتربية الاجتماعية . (ط ١) ، بيروت : دار الجبل .
- ٩- طعيمة ، رشدي ، (١٩٨٧) ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، مفهومه ، اسسه ، واستخداماته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- عبد المنعم ، شاكر محمود ، (١٩٩٠) ، المستلزمات الحديثة والمعاصرة لتدريس المواد الاجتماعية ، العراق ، بغداد ، مطابع وزارة التربية .

- ١١- عطية ، محسن علي . (٢٠٠٩) . المناهج الحديثة وطرائق تدريسها . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ١٢- العطوي ، رعدة . (١٩٩٥) . تقيم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في التعليم الاساس في الاردن في ضوء الاسس الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاردن .
- ١٣- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، (٢٠١٧) ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٤- فندي ، سارة . (٢٠١٥) اثر انموذج هيلدا تابا الاستقرائي في اكتساب المفاهيم الاجتماعية في مادة الاجتماعيات . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق .
- ١٥- القيم ، كامل حسون ، (٢٠٠٧) ، مناهج واساليب كتابة البحث التربوي في الدراسات الانسانية ، (ط ١) ، دار السيماء للتصميم والطباعة ، بغداد ، العراق .
- ١٦- اللقاني ، احمد حسن ، (١٩٧٩) ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، الم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ١٧- محمد ، عبد الله عبد العزيز وآخرون ، (١٩٩٩) ، العلوم للصف الخامس الابتدائي ، الجزء الاول ، (ط ١٠) ، المطبعة الوطنية ، بغداد ، العراق .
- ١٨ - النجار ، فايز جمعة وآخرون ، (٢٠٠٩) ، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، (ط ١) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٩- الهاشمي ، عبد الرحمن و عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٩) ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، (ط ١) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٠ - الياسري ، نداء محمد باقر وآخرون (٢٠١٦) . المناهج واسسها ونظرياتها ومكوناته وخطط تدريسها ، ط ١ ، الدار المنهجية ، عمان الاردن .
21. Holsti, C. R. (1964). Content analysis for the social science and humanities, New York. Addison, Wesley